

أخلاقنا في الميزان

د. فاطمة عمر نصيف

إن من أعظم أهداف الرسالة المحمدية بناء الفرد الصالح والمجتمع الفاضل وفق المنهج الرباني بالتحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل لإيجاد الإنسان الخليفة والأمة الرابضة المتألفة المتأخية المتأخرة التي يعمل فيها الفرد لمصلحة الجماعة، والجماعة لمصلحة الفرد، في توازن وتناسق وتكامل يؤدي إلى إيجاد المجتمع الفاضل والأمة الفاضلة والإنسانية السعيدة التي لظلمنا راودت أحلام الفلاسفة والمصلحين والمفكرين عبر السنين، وظلت في عالم الخيال، ولم تتحقق في عالم الواقع إلا في ظل التربية القرآنية والقيادة النبوية.

فالأمة المسلمة ليست تكتلا أو حشدا أو كيانا عائليا، تقيم علاقاتها بالآخرين على أساس الهيمنة والقهر العقائدي، بل هي في المفهوم الإسلامي مشروع راق للحضارة الإنسانية التي تجسد معنى الاستخلاف في الأرض، وهذا هو معنى «الخيرية»، التي هي مضمون حضاري يحقق، وليست لقباً يعطى أو صفة تضاف في هذا السياق، تناولت د. فاطمة عمر نصيف في كتابها «الأخلاق في الميزان» مفاهيم تتعلق بموضوع الأخلاق من زوايا عدة سنتشرها «الأنباء» تباعاً في حلقات.

الحلقة التاسعة

الأخلاق والمعاملات (2-1)

إن من أعظم مميزات النظام الإسلامي أنه نظام أخلاقي تقوم تشريعاته وتنظيماته وكل معاملاته على أساس خلقى متين، فلا يوجد عمل واحد في الإسلام صغر أو كبر خارج عن نطاق الأخلاق، أو قائم على غير ذلك الأساس الأخلاقي الشامل الذي يشمل كل تصرفات الإنسان ويجعلها علاقة بين الإنسان وربه قبل أن تكون علاقة بين فرد وفرد.

فالحياة في ضوء الإسلام نظام خلقى يقوم على إشاعة الفضيلة بين أفراد المجتمع وإقامة العدل في نظامه السياسي وتنفيذ أحكام الشرع، ونظام اجتماعي نواته الأسرة الصالحة وكينونه التكافل والتراحم، ونظام اقتصادي لحيته العمل والإنتاج، وتحقيق العدالة الاجتماعية فالعقيدة من الشريعة الكثرية من الشجرة قلابد من التلازم بين العقيدة التي تستتقر في القلب وآثارها التي تظهر في السلوك والمعاملات والعلاقات بين الأفراد والجماعات.

فالباحث في فقه المعاملات يرى بوضوح أن الخلق القويم، والنهج المستقيم هو الأصل وأن العدل والإحسان هو القاعدة، وهذا ما سآوضحه عند استعراضنا لأنواع من المعاملات.

أ - الأخلاق والنظام الاقتصادي

وهذا النظام يقوم اصلا على قاعدة خلقية كبيرة وهي قول الحق تبارك وتعالى: (وأحل الله البيع وحرم الربا - البقرة: 275)، فلا ربا ولا استغلال، ولا احتكار ولا غبن ولا غرر ولا غش ولا خبث في الاقتصاد الإسلامي، بل وتجارة قائمة على تبادل المنافع، وعلى التراضي، قال تعالى: (بأيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون بقرعة من إمامكم - النساء: 29)، ويقول ابن كثير في تفسير الآية: «ينهي تبارك وتعالى عباده المؤمنين عن أن يأكلوا أموال بعضهم بعضاً بالباطل أو بأنواع المكاس التي هي غير شرعية كأنواع الربا والقمار، وما جرى مجرى ذلك، من سائر صنوف الحيل والولاء ظهرت في غالب الحكم مما يعلم الله أن متعاطيها إنما يريد الحيلة على الربا».

فكل صفقة سواء كانت مشاركة أو مضاربة أو مرابحة أو مؤاجرة، بل كل بيع أو شراء، يتضرر فيه أحد الطرفين يكون في حكم الشرع باطلا، بينما نرى الاقتصاد اليوم، في غيبة الأخلاق، في حضارة القرن العشرين قد فصل الاقتصاد عن الأخلاق، فكان نتيجة ذلك ما نراه اليوم من ازدياد اقتصادية كبيرة تطلعنا بها الصحف والمجلات كل يوم، وما نراه من فقر الإنسان وفاقته كل موته جوعا، حيث عانت المجاعات أغلب المعمورة رغم التقدم التكنولوجي والإنتاج المادي الضخم.

ب - الأخلاق ونظام الأسرة

إن من أبرز العلاقات الاجتماعية التشريعات الخاصة بالأسرة، فالعلاقة الزوجية بين الزوجين في شريعة الإسلام تقوم على 3 أسس خلقية عظيمة:

1- المعروف والإحسان: وصف الله عز وجل التعامل بين الزوجين على أنه تعامل بالمعروف لأن السمة الأصلية الثابتة لكل المعاملات هي أن تكون بالمعروف، وقد تكرر ذلك في القرآن الكريم. قال تعالى موصيا الأزواج: (وعاشروهن بالمعروف - النساء: 19). يقول ابن كثير في تفسير القرآن العظيم: «أي طيبوا أحوالكم لهن وأحسنوا أفعالكم وهيئاتكم بحسب قدرتم كما تصب ذلك منها، فافعل أنتت بها مثله».

وقال تعالى: (فامسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف - البقرة: 231). جاء في الطلال: «أن المعروف والجميل والحسنى يجب أن تسود جو هذه الحياة سواء اتصلت بحبالها أو انفصلت عراها، فلا يجوز أن تكون نية الإيذاء والإعتاب عنصرا من عناصرها ولا يحقق هذا المستوى الرفيع من السعادة في حالة الانفصال والطلاق، التي تنازمت فيها النفوس، إلا عنصر أعلى من ملايبسات الحياة الأرضية، عنصر يرفع النفوس عن الإحسان والضغن ويوسع من آفاق الحياة ويدهس وراء الحاضر الواقع الصغير.. هو عنصر الإيمان بالله والإيمان باليوم الآخر، وتذكر نعمة الله في شئتي صورها ابتداء من نعمة الإيمان أرفع النعم إلى نعمة الصحة والرزق، واستحضار تقوى الله والبراءة في العوض منه عن الزوجية الفاشلة والنفقة الضائعة وهذا العنصر الذي تستحضره الأيتان اللتان تتحدثان عن إيثار المعروف والجميل والحسنى سواء اتصلت بحبال الحياة الزوجية أو انفصلت عراها».

وحتى يتم الزواج أو الفراق بنفس

«الصحّة»: تركيب «وحدات» لعلاج مخلفات المستشفيات

علمت «الأنباء» من مصادر صحية مطلعة أن وزارة الصحة تتجه قريبا لتكريب وحدات لمعالجة المخلفات الناتجة عن المستشفيات، خصوصا أن المخلفات السائلة يتم تصريفها إلى شبكة المجاري العمومية دون معالجة.

وذكرت أن الهدف من تركيب هذه الوحدات هو حماية صحة وسلامة المجتمع والإنسان من الأخطار المستقبلية التي تسببها هذه المخلفات، خاصة أن هذه المخلفات تحتوي على مواد كيميائية خطيرة، بالإضافة إلى مخلفات قد تحتوي على مواد مشعة من الأدوية والعقاقير الكيميائية التي تعطى لمرضى الأورام.

وتابعت المصادر أن هذه المخلفات أيضا تحتوي على بقايا المضادات الحيوية والكواشف المخبرية، فضلا عن مواد التنظيف والتطهير من قسم التعقيم المركزي، حيث أن كل هذه المواد تعتبر خطرة جدا وتؤثر على صحة الإنسان وتهدهدها.

ويستند أن هذه الوحدات ستساهم بشكل كبير بمعالجة هذه المخلفات التي لها ضرر كبير على صحة الإنسان، وستقوم وزارة الصحة بتركيبها خلال الفترة المقبلة.

● عبد الكريم العبدالله

.. ونفلق «الكافريات» خلال 6 أشهر

تعتزم وزارة الصحة خلال الفترة المقبلة إغلاق جميع الكافريات الموجودة في جميع مستشفيات الوزارة خلال مدة أقصاها 6 أشهر.

وذكرت مصادر صحية مطلعة في تصريح خاص لـ «الأنباء» أن وزير الصحة د.هلال السليار كلف الوكيل المساعد لشؤون الخدمات العامة م.سمير العصفور القيام بهذه المهمة.

وعزت المصادر سبب إغلاق هذه الكافريات إلى شكاوى المرضى ورائج الطعام داخل مباني المستشفيات مما يسبب بعض الأذى للمراجعين والمرضى، بالإضافة إلى موقعها غير المناسب داخل أروقة المستشفيات.

● عبد الكريم العبدالله

الصانع: ساعدنا 850 أسرة بـ 108320 دينارا خلال عام



جمال الصانع

بل إن الرسول ﷺ عند تقييم الزوج، فإنما يقيمه بأخلاقه فيجعل أفضل الأزواج هو من كان أحسن الأجزاء لأهله، فقال ﷺ: «وخياركم خياركم لنسائهم خلفا».

بل إن الإسلام ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك فهو يطلب من المسلم أن يتأدب وينضبط سلوكيا، ويلتزم بالأدب والذوق حتى في حالة انفصال عرى المحبة وفي أصعب المواقف وأحرج اللحظات -حالة الفراق إلى غير رجعة - لم ينس القرآن أن يحث المسلم على ذلك فيقول عز وجل موصيا الأزواج الراغب في الطلاق بعدم التعدي: (وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج واتممت إحداثن فظنارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإنما ميينا. وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا - النساء: 20 و 21). وقوله: (ولا تنسوا الفضل بينكم - البقرة: 237)، والفضل هو الزيادة على الحق.

فالطلاق يصح هو الحل في حالة عدم تمكن الزوجين من الاستمرار في حياة زوجية مشتركة يسودها الود والحب، ولكن الطلاق الذي يبرده الشرايع الحكيم طلاق بالمعروف «فعدنذن تنطلق المرأة بما أخذت من صداق وما ورقت من مال لا يجوز استرداد شيء منه ولو كان قنطارا من ذهب فآخذ شيء منه إنم واضح، ومنكر لا شبهة فيه، ومن ثم لمسة وجدانية عميقة في تعبير موح عجيب (وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض) ويدع الفضل «أفضى» بمفعول محدد، يدع اللفظ مطلقا يشع كل معانيه ويلقي كل لظلاله ويسكب كل إحياءاته فيتضاعل إلى جواره ذلك المعنى المادي الصغير.. كما ينهي الله الأزواج عن المضارة. قال تعالى: (ولا تعضلوهن لتذهبنوا ببعض ما آتيتوهن - النساء: 19). أي لا تضاروهن في العشرة لتترك لك ما صدقتهن أو بعضه. يقول ابن كثير: «ولا تهرهون لتذهبنوا ببعض ما آتيتوهن. يعني الرجل تكون له المرأة، وهو كاره لصحبتها ولها عليه مهر. يضرها لتفندي به».



مؤسسة البترول الكويتية Kuwait Petroleum Corporation

مؤسسة البترول الكويتية

إعلان بشأن فتح باب التسجيل بنظام البعثات الدراسية لخريجي الثانوية العامة الكويتيين

من أبناء العاملين وغير العاملين في القطاع النفطي (حديثي التخرج) للسنة المالية 2012/2011

بالتعاون مع وزارة التعليم العالي

يسر مؤسسة البترول الكويتية ممثلة بمجلس التعليم والتطوير وبالتعاون والتنسيق مع وزارة التعليم العالي الإعلان عن فتح باب التسجيل في نظام البعثات الدراسية للكوييتيين (حديثي التخرج) من أبناء العاملين وغير العاملين في القطاع النفطي الثانوية العامة القسم العلمي والنظام الموحد وخريجي الثانوية الإنجليزية والأمريكية للعام الدراسي 2010/2009 وذلك للحصول على الشهادة الجامعية كخدمة للمجتمع ومساهمة من المؤسسة والشركات النفطية التابعة في تنمية الثقافة والتحصيل العلمي للكوادر الوطنية حيث تم تخصيص عدد (30) مقعد دراسي خصص 50% منها لأبناء العاملين في القطاع النفطي.

التخصصات العلمية المطلوبة لأبناء العاملين في القطاع النفطي:

هندسة البترول	(عدد 3 مقاعد)	الولايات المتحدة الأمريكية / المملكة المتحدة
هندسة كيميائية	(عدد 3 مقاعد)	الولايات المتحدة الأمريكية/ المملكة المتحدة
هندسة ميكانيكية	(عدد 3 مقاعد)	الولايات المتحدة الأمريكية/ المملكة المتحدة
هندسة بيئة	(عدد 3 مقاعد)	الولايات المتحدة الأمريكية / المملكة المتحدة
محاسبة	(عدد 3 مقعد)	الولايات المتحدة الأمريكية/ المملكة المتحدة

التخصصات العلمية المطلوبة لغير أبناء العاملين في القطاع النفطي (خدمة المجتمع):

هندسة البترول	(عدد 3 مقاعد)	الولايات المتحدة الأمريكية / المملكة المتحدة
هندسة كيميائية	(عدد 3 مقاعد)	الولايات المتحدة الأمريكية/ المملكة المتحدة
هندسة ميكانيكية	(عدد 3 مقاعد)	الولايات المتحدة الأمريكية/ المملكة المتحدة
هندسة بيئة	(عدد 3 مقاعد)	الولايات المتحدة الأمريكية / المملكة المتحدة
محاسبة	(عدد 3 مقعد)	الولايات المتحدة الأمريكية/ المملكة المتحدة

شروط القبول لجميع الطلبة:

أولا - شروط قبول خريجي الثانوية الإنجليزية IGCSC :

- اجتياز ستة مقررات دراسية على الأقل.
- تحتسب المقررات الحاصل على التقديرات (A, B, C) مع جواز احتساب مقرر واحد فقط بتقدير (D).
- يحتسب الطالب كخريج للقسم العلمي عند اجتياز المقررات التالية (physics - biology- math - chemistry) .
- الطلبة غير المجتازين لأحد المواد العلمية المذكورة أعلاه فإن شهادتهم تعتبر أدبي.
- تستبعد المقررات التالية (الرسم - الموسيقى - التربية الرياضية - المسرح أو أي مواد فنية أخرى) بالإضافة إلى منتهج وزارة التربية للمواد التالية (اللغة العربية - التربية الإسلامية - القرآن الكريم).
- يشترط في حال اختلاف مسمى المادة العلمية ومطابقتها لمحتواها العلمي لأي مادة من المواد المذكورة أعلاه تقديم إفادة من المدرسة المتخرج منها الطالب توضح معادلتها للمادة المشابهة.

ثانيا - شروط قبول خريجي الثانوية الأمريكية:

- يشترط اجتياز المقررات التالية بنجاح لمدة فصلين دراسيين (وليس كفضل مكثف) وهي : (Chemistry – Biology – Physics – Pre-calculus OR Calculus – Algebra 2)
- المواد التي تعادل Pre-Calculus OR Calculus هي:
- Pre-calculus: (IB1 Stud SL1 - IB2 Stud SL2 - IB1 Method SL1 - IB2 Method SL2)
- Calculus: (IB1 Math HL1 - IB2 Math HL2)
- يشترط في حال اختلاف مسمى المادة العلمية ومطابقتها لمحتواها العلمي لأي مادة من المواد المذكورة أعلاه تقديم إفادة من المدرسة المتخرج منها الطالب توضح معادلتها للمادة المشابهة.

ثالثا : الحاصلين على الثانوية العامة من أكثر من نظام دراسي أو دولة أخرى :

على الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة من أكثر من نظام دراسي (أمريكي - بريطاني .. الخ) أو دولة أخرى ضرورة مراجعة الوزارة قبل البدء في عملية التسجيل ليتم احتساب النسبة الخاصة بهم ومن ثم إعادة إرسالها لهم ليتمكن الطالب من اتمام عملية التسجيل.

رابعا : البعثات المخصصة لأبناء العاملين بالقطاع النفطي:

- بالإضافة إلى الشروط الواردة أعلاه يشترط أن يكون ولي أمر الطالب /الطالبة (الأب / الأم) موظفاً حالياً في القطاع النفطي أو من الشهداء أو المتوفين أثناء الخدمة بالقطاع النفطي.
- يحق للمتوظفين في القطاع النفطي الاستفادة من النظام مرة واحدة فقط خلال فترة الخدمة.
- يتم إضافة نقاط إضافية لمفاضلة المرشحين من أبناء العاملين حالياً بالقطاع النفطي وأبناء الشهداء والمتوفين أثناء الخدمة بالقطاع النفطي وفقاً لأقدمية سنوات خدمة ولي الأمر بالقطاع النفطي.
- الأوراق والمستندات المطلوب إدخالها عن طريق المسح الضوئي أثناء عملية التسجيل :
- خريجي الثانوية الكويتية (النظام الموحد) : شهادة الثانوية العامة
- خريجي الثانويات الأجنبية (داخل وخارج دولة الكويت) أو من الدول العربية : كشف درجات الثانوية متضمناً تسلسل الأعوام الدراسية دون اقتطاع للصفوف (التاسع، العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر).
- إفادة لمن يهيمه الأمر من إدارة التعليم الخاص بوزارة التربية بمعادلة شهادة الثانوية العامة لخريجي الثانوية الأجنبية داخل وخارج دولة الكويت وغير الكويتية. (نموذج).
- على خريجي الثانوية العامة في العام الدراسي 2010/2009 المقيدين بجامعة الكويت أو الجامعات الأخرى الراغبين باختيار رغبات الولايات المتحدة الأمريكية تقديم شهادة المعدل التراكمي للعام الجامعي 2011 /2010 على أن لا يقل عن 2.50 نقطة.
- نسخة عن البطاقة المدنية للطالب وولي الأمر.
- شهادة (من يهيمه الأمر) من مؤسسة البترول الكويتية / الشركة النفطية المعنية لولي الأمر لا يتعدى إصدارها فترة ثلاثة شهور توضح تاريخ التعيين في القطاع النفطي (للبعثات المخصصة لأبناء العاملين فقط).
- تعهد من ولي أمر الطالب (الأب/الأم) بعدم الاستفادة من النظام سابقا (للبعثات المخصصة لأبناء العاملين).

التسجيل:

- يبدأ التسجيل اعتباراً من تاريخ 2011/8/15 وحتى 2011/8/22.
- يتم التسجيل عبر موقع وزارة التعليم العالي الإلكتروني فقط (www.mohe.edu.kw) دون الحاجة لمراجعة وزارة التعليم العالي لتقديم المستندات والأوراق المطلوبة.
- لا يتم استقبال أي طلبات بمقر مؤسسة البترول الكويتية / الشركات النفطية التابعة.
- ستكون النتائج عبر الرسائل القصيرة للهواتف النقالة وموقع الوزارة الإلكتروني.
- تعليمات خاصة بالتسجيل:-
- ضرورة الاطلاع على التخصصات المدرجة في خطة البعثات وتوصيفها العلمي مع ضرورة الاطلاع على شروط القبول بالجامعات لكل تخصص.
- على الطالب أولاً إنشاء اسم مستخدم جديد لأول دخول على نظام التسجيل.
- يقر الطالب بأن جميع البيانات والمعلومات التي ادلى بها صحيحة، ويتحمل المساءلة القانونية تجاه ذلك، وفي حال ثبوت غير ذلك يحق للوزارة إلغاء التسجيل.
- إدخال اسم الطالب باللغتين العربية والإنجليزية مطابقا لجواز السفر.
- إضافة رقم الهاتف النقال والبريد الإلكتروني وذلك للتواصل مع الطالب .
- اختيار الرغبات المطلوبة وفقاً للشروط المذكورة فريين كل تخصص في كل دولة.
- إضافة المستندات المطلوبة على أن تكون من نوع PDF على أن لا يتجاوز حجم الملف عن 900 KB.
- في حال الانتهاء ، يتم اختيار ارسال النموذج .
- في حال وجود أي استفسار يتعلق بالأمور الفنية بالتسجيل، يتم التواصل مع الدعم الفني عبر الهواتف التالية: (22257375 – 22257374)
- أو عن طريق البريد الإلكتروني (reg_support@mohe.edu.kw).
- الاستفسارات الخاصة بالأمور الأكاديمية يتم الاتصال على الهواتف التالية : (22257372 – 22257373 – 22257373).

ملاحظات هامة:

- مراجعة الدقة في إدخال جميع البيانات المطلوبة في كل صفحة من صفحات التسجيل لتتمكن من الانتقال إلى الصفحة التي تليها .
- يسمح للطالب بعد إتمام عملية التسجيل بتغيير رغبته أثناء فترة التسجيل ، وسيتم إيقاف عملية التسجيل رسميا في الساعة الثانية عشر ظهرا من اليوم الأخير للتسجيل.
- سيتم مراسلة الطالب على البريد الإلكتروني الخاص به أو ارسال رسالة قصيرة على الهاتف النقال وذلك عند وجود أي ملاحظات على عملية التسجيل أو وجود نواقص في الأوراق الخاصة به.
- يشترط الحصول على الأيلتس الأكاديمي.
- شروط منح تأشيرة الفيزا لطلاب المملكة المتحدة للعام الدراسي 2011-2012 كما ورد من قبل السفارة البريطانية:
- طلبة اللغة: الحصول على درجة (4) في الأيلتس في كل مكون من مكونات الأيلتس وفي حال عدم حصوله على تلك الدرجة يمنح الفيزا السياحية لمدة 11 شهر ويحرم من ميزة الحصول على الخدمات الصحية في المملكة المتحدة.
- طلبة السنة التمهيديّة: للحصول على فيزا (Tier 4 visa) الحصول على درجة (4) باختبار الأيلتس في كل مكون من مكوناته ومجموع كلي لا يقل عن (4).
- طلبة السنوات الجامعية: تقديم اختبار الأيلتس والحصول على درجة (5,5) في كل مكون من مكوناته ومجموع كلي للاختبار لا يقل عن (5,5). المرافقين : لا يسمح باصطحاب مرافقين للطلبة إلا إذا كانت مدة برامجهم الدراسية تتفوق 12 شهرا .

ما بعد القبول:-

- يقوم مجلس التعليم والتطوير في مؤسسة البترول الكويتية باعتماد الترشيحات الواردة من وزارة التعليم العالي.
 - بعد الإعلان عن أسماء المقبولين في الخطة، على الطالب أخذ موعد عن طريق الموقع الإلكتروني للوزارة بعد اسبوع من اعلان النتائج للقيام بالاتي :-
 - تسليم شهادة الثانوية الأصلية والمستندات المطلوبة منه طبقا لدولة القبول فيها.
 - حضور الأب أو من ينوب عنه بكتاب رسمي من وزارة العدل (أو وكالة تعليمية للدراسات خارج دولة الكويت) للتوقيع على تعهد طالب البعثة .
 - ملاحظة هامة :- لا يعتمد قبول الطالب في خطة البعثات إلا بعد تسليم شهادة الثانوية الأصلية.
- اللائحة الإدارية والمالية للنظام:
- يتم تطبيق البنود الواردة باللائحة الإدارية والمالية لنظام البعثات الدراسية لوزارة التعليم العالي وبالتنسيق مع مؤسسة البترول الكويتية.
 - عدم التزام مؤسسة البترول الكويتية والشركات النفطية التابعة بتعيين المبعوث بعد التخرج وعدم التزام المبعوث بالعمل لديها.
 - يوقع المبعوث على عقد يمنح بموجبه البعثة الدراسية ويقر باطلاعه على حقوقه وواجباته خلال فترة البعثة.
- الدعم الفني :-
- في حال وجود أي استفسار تجاه التسجيل يرجى مراسلة الوزارة عبر البريد الإلكتروني reg_support@mohe.edu.kw
- أو الاتصال على أرقام الهواتف التالية :- البعثات:- 22257373/22257372/22257371 - الدعم الفني: 22257375/22257374